كلمة رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان
الملتقى السنوي الأول لأطفال مملكة البحرين:
"لك الحق ... لك صوت"

الثلاثاء، 4 فبراير 2025
مركز الخليج للمؤتمرات – فندق الخليج

الختام وتوصيات ملتقى السنوي الأول لأطفال مملكة البحرين
تحت عنوان لديك الحق.. لديك صوت

في ختام هذا الملتقى الحافل، الذي جاء تحت شعار "لديك الحق.. لديك صوت"، نؤكد أن هذه الجلسات لم تكن مجرد نقاشات، بل كانت خطوة حقيقية نحو ترسيخ ثقافة حقوق الطفل وتعزيز دوره في المجتمع.

لقد سلطنا الضوء على العديد من الجوانب المهمة المتعلقة بحقوق الطفل، واستمعنا إلى رؤى وتجارب ملهمة من الخبراء والمتخصصين، وهو ما يقودنا إلى صياغة التوصيات التالية التي نسعى إلى تحقيقها بالتعاون مع الجهات المعنية:

أولًا: تعزيز مشاركة الأطفال في صنع القرار

- إدماج الأطفال في عمليات صنع القرار التي تخص السياسات والمبادرات المتعلقة بحقوقهم، من خلال منصات حوارية واستشارية منتظمة.
- إنشاء مجالس استشارية للأطفال تعمل على نقل آرائهم ومقترحاتهم إلى الجهات الرسمية.
- توفير برامج تدريبية متخصصة لتمكين الأطفال من مهارات القيادة والتعبير عن الرأي بطريقة مؤثرة وفعالة.

ثانيًا: تطوير المنظومة الوطنية لحماية حقوق الطفل

- العمل على تعزيز القوانين والتشريعات الوطنية بما يتماشى مع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، لضمان حماية ورعاية متكاملة للأطفال.
- تعزيز دور مفوض حقوق الطفل والمؤسسات المعنية في تقديم الدعم والاستشارات للأطفال وأولياء الأمور.
- إنشاء خطوط ساخنة وآليات حماية فعالة تتيح للأطفال التبليغ عن أي انتهاكات أو تحديات يواجهونها في بيئتهم.

ثالثًا: دعم فريق أصدقاء مفوض حقوق الطفل ومجموعة الخبراء المتطوعين

- تمكين فريق أصدقاء مفوض حقوق الطفل عبر تطوير برامج تدريبية وتنموية تسهم في بناء قدراتهم وتعزيز أدوارهم.
- تعزيز التواصل والتعاون بين الفريق ومؤسسات المجتمع المدني لضمان نشر ثقافة حقوق الطفل على نطاق أوسع.
- استثمار خبرات مجموعة الخبراء المتطوعين لتقديم الدعم المهني والاستشاري المستدام للجهات المختصة بحقوق الطفل.

رابعًا: تعزيز التوعية والتثقيف بحقوق الطفل

- تنفيذ حملات توعوية شاملة تستهدف الأطفال وأولياء الأمور والمعلمين، لنشر الوعي بحقوق الطفل وآليات حمايتها.
- دمج مفاهيم حقوق الطفل في المناهج الدراسية لتعريف الأطفال بحقوقهم منذ الصغر، وتعزيز روح المسؤولية والمواطنة لديهم.

- استخدام الإعلام الرقمي والتكنولوجيات الحديثة لإيصال رسائل حقوق الطفل بطريقة إبداعية وجذابة تتناسب مع تطلعات الأجيال الجديدة.

خامسًا: تعزيز التعاون الدولي والإقليمي في مجال حقوق الطفل

- تعزيز الشراكات بين الجهات الوطنية والمنظمات الدولية لضمان تبادل الخبرات والتجارب في مجال حقوق الطفل.
- الاستفادة من أفضل الممارسات العالمية في تطوير برامج دعم وتمكين الأطفال.
- تنظيم ملتقيات سنوية إقليمية ودولية تجمع بين الأطفال وصناع القرار لتبادل الأفكار والمقترحات حول قضايا الطفولة.

إن هذه التوصيات هي التزام ومسؤولية مشتركة بين جميع الجهات، ويجب أن تكون نقطة انطلاق لعمل متواصل يحقق تطلعات الأطفال في مملكة البحرين.